

المحاضرة السابعة

مراحل تنظيم وإدارة الاختبارات في المجال الرياضي

عناصر المحاضرة

مراحل تنظيم وإدارة الاختبارات في التربية الرياضية

1. مرحلة ما قبل تطبيق الاختبارات.
2. مرحلة تطبيق الاختبارات.
3. مرحلة ما بعد تطبيق الاختبارات.

مراحل تنظيم وادارة الاختبارات وفي التربية الرياضية:

يدخل هذا الموضوع في باب الادارة والتنظيم في الميدان الرياضي حيث تلعب الادارة دوراً مهماً في هذا الميدان وقد يعبر عن الادارة بأنها "عملية ضرورية لأي جهد جماعي". فهي من العوامل التي يمكن من خلالها ضمان حالة التقدم وتحقيق الاهداف المرجوة، فضلاً عن كونها عملية يتاح من خلالها اتخاذ القرارات ذات العلاقة بتلك الاهداف.

اما عملية الاجراءات الادارية والتنظيمية ذات العلاقة بتنفيذ الاختبارات والتي تأتي بعد عملية انتقاء الاختبارات او تصحيحها. فتتم من خلال ثلاث مراحل هي: كالآتي:

4. مرحلة ما قبل تطبيق الاختبارات.

5. مرحلة تطبيق الاختبارات.

6. مرحلة ما بعد تطبيق الاختبارات.

اولاً: - مرحلة ما قبل تطبيق الاختبار وتشمل:

1. اختيار الاختبارات:

يجب الاهتمام بعملية اختيار الاختبارات لما لذلك من اهمية قصوى في تحقيق الاهداف الموضوعية ويجب ان تكون هذه الاختبارات كفيلة بقياس مختلف العناصر المطلوب قياسها لدى العينة المختارة،

2. دراسة الامكانيات والادوات:

على ضوء تحديد الهدف من اجراء الاختبار من الضروري اجراء دراسة شاملة بالإمكانيات والادوات المتوفرة فيما يتعلق بمكان اجراء الاختبارات والعينة المختارة التي يجري عليها الاختبار، الايدي العاملة المساعدة في التنفيذ (ادوات القياس، طرائق القياس، بطاقات التسجيل، النواحي المالية اللازمة مراعاة عامل الزمن والسلامة وتوافرها).

3. كتابة وطبع مواصفات وشروط الاختبارات:

يجب صياغة مواصفات وشروط الاختبارات بدقة متناهية، لأنه بغيرها يحتمل حدوث اخطاء في التطبيق، كما يجب توزيع هذه المطبوعات على المحكمين، واعلانها على المختبرين قبل تنفيذ الاختبار بوقت كاف حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها ودراستها .

وتشمل نوعين من البطاقات، بطاقات تسجيل الدرجات وهي البطاقات التي تسجل فيها نتائج أداء المختبرين (المفحوصين) في الأداء الحركي، أما بطاقات تسجيل الإجابات فهي البطاقة التي يسجل فيها المختبر (المفحوص) إجابة على أسئلة أو بنود الاختبار في اختبارات الورقة والقلم ويراعى أن تضم بعض البيانات الشخصية: الاسم، السن، الحالة الصحية، المستوى التعليمي... وغيرها من المتغيرات والإدارية والفنية ويمكن أن تقسم هذه البطاقات إلى بطاقات فردية وأخرى جماعية حسب نوع الاختبار، وتتم عملية التسجيل بطرق مختلفة سواء عن طريق محكمين مختصين أو بمساعدة الزميل أو بواسطة المفحوصين في حد ذاتهم. (محمد حسن علاوي، 2008)

4. اعداد المحكمين والاداريين:

يجب الاهتمام بعملية اعداد المحكمين لضمان دقة القياس ويفضل استخدام محكمين متخصصين في مجال التربية البدنية كما يجب ان يسلم لكل محكم نسخة من الشروط المطبوعة للاختبارات، اما الاداريين والمنظمين فيجب تزويدهم بالمعلومات الكافية لأداء العمل وتوزيع الاعمال والاختصاصات عليهم بحيث يلم كل فرد بالمهام المكلف بها.

5. اعداد المكان والاجهزة والادوات:

يجب اعداد الموقع الذي سيتم فيه تطبيق الاختبارات قبل موعد تنفيذها بوقت كاف مع مراعاة النقاط الآتية:

- أ- تحديد مكان لتجميع المختبرين فيه قبل وبعد تطبيق الاختبارات.
- ب- تحديد مكان مناسب لعملية الاحماء التي تطبق قبل تنفيذ الاختبارات.
- ت- اعداد وتجريب الاجهزة المستخدمة في القياس (أجهزة، ساعات، اشرطة، كرات..الخ).
- ث- اعداد وسائل الاضاءة والتأكد من صلاحيتها.
- ج- التأكد من وسائل الامن والسلامة.

6. اعداد المختبرين:

يتم تنظيم المختبرين تبعاً لنوع الاختبار المراد تطبيقه، فبعض الاختبارات يمكن أن تطبق على المجموعة كاملة في وقت واحد، وبعض الاختبارات يجب تقسيم المجموعة الى مجموعتين صغيرتين ويتم العمل بينهما بالتبادل فريق ينفذ الاختبار والفريق الآخر يقوم بالتسجيل ثم يتبادلان المواقع والأدوار، وهناك طرق لتنظيم عملية تطبيق

الاختبار منها طريقة محطات اختبار Testing Station بحيث يتم تقسيم المجموعة المراد اختبارها إلى أفواج صغيرة وكل فوج ينفذ اختبار محدد، وهناك الطريقة الدائرية The circular method التي تتيح الحرية الحركية للمفحوص والانتقال من محطة الى اخرى وعادة ما تستخدم هذه الطريقة في الاختبارات الخاصة بالمهارات في الرياضات المختلفة والتي تقيس كل وحدة منها جانبا محددا من المهارة. (حسانين، 2001).

7. المراجعة الشاملة والنهائية قبل التنقيذ: وذلك من أجل ضمان سلامة تنظيم الاختبار والوقوف على بعض المشاكل والصعوبات التي قد تقع أثناء عملية الاختبار والتي تتطلب التدخل و المعالجة، فضلا عن صالحيية الاختبار والبطاقات المستخدمة ومكان الاختبار والأجهزة والأدوات وقد تتم هذه العملية قبل يوم من تطبيق الاختبار الفعلي أو في نفس اليوم.

ثانياً: - مرحلة تطبيق الاختبارات:

هذه المرحلة هي التطبيق العملي والميداني للتنظيم الذي اعد في المرحلة السابقة ويجب ان تشير هذه المرحلة على وفق للخطة الموضوعة بكل دقة وعادة تسير هذه المرحلة على وفق الخطوات الاتية:

(1) الاستقبال والتجميع

أ- يتم استقبال المتميزين ثم توجيههم الى مكان خلع الملابس.

ب- خلع الملابس وارتداء الملابس الرياضية يوجه المتميزون الى مكان التجمع لتزويدهم بالتعليمات النهائية واجراء بعض النواحي الادارية.

2. الاحماء

3. تطبيق الاختبارات

4. تجميع بطاقات التسجيل ومراجعتها

5. الختام: بعد انتهاء تطبيق الاختبارات وجمع البطاقات يتوجه المتميزون الى مكان الاستحمام واستبدال الملابس ثم الانصراف.

ثالثاً: - مرحلة ما بعد تطبيق الاختبارات

في هذه المرحلة يتم التعامل مع النتائج التي اسفرت عنها عملية تطبيق الاختبارات واذ تتم عمليات المراجعة لتفريغ البيانات لغرض المعالجات الاحصائية واستخلاص النتائج وعرضها في صورة يسهل فهمها والاستفادة منها وفيما يأتي تسلسل خطوات العمل في هذه المرحلة:

- أ- المراجعة العامة: في هذه الخطوة يتم مراجعة جميع بطاقات التسجيل بدقة بحيث تستبعد اي بطاقة لم يراع فيها استيفائها الشروط المحددة او عدم استكمالها لكافة الاختبارات.
 - ب- دراسة الملاحظات: يجب دراسة الملاحظات المدونة ببطاقات التسجيل (ان وجدت) فقد تكون هذه الملاحظات من الاهمية بحيث يترتب عليها استبعاد بعض البطاقات التي تشير الى اداء المختبر في اختبار ما كان يتسم بالتكاسل وعدم الجدية.
 - ت- التفريغ: يتم تفريغ نتائج المختبرين من بطاقات التسجيل الى استمارات التسجيل ثم مراجعتها بدقة للتأكد من عدم وجود اخطاء.
 - ث- المعالجات الاحصائية: معالجة النتائج إحصائياً ألن النتائج الخام التي يحصل عليها الأفراد أثناء أداء الاختبار لا تكون ذات معنى إلا إذا تمت معالجتها إحصائياً، وذلك من أجل تحقيق عملية التقويم التي سنقوم بها، كما يمكن لنا رسم صورة بيانية لهذه النتائج وبذلك يمكن الاستدلال والاستنتاج والتحليل وإصدار الأحكام.
- إعداد الملفات والسجلات وويجب أن يتوفر فيها ما يلي
- أن يكون لكل مختبر سجل خاص به ليسهل الرجوع اليه .
 - ان يتضمن السجل بيانات كاملة عن حالة الفرد الصحية والبدنية و المهارية
 - . أن يكون لكل سجل تاريخ واضح حتى يمكن الإفادة منه عند الرجوع إليه .
 - أن يستخدم السجلات المجمعة بحيث يسمح ذلك بتسجيل المعلومات والبيانات الكافية عن الفرد لعدة سنوات.